[112] الرحا يطحن قال: وما كان احدكم ليطحن ؟ قال: فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر، قال: فتفل (1) في عينه فبرا، ثم هز الراية ثلاثا، فاعطاها اياه، فجاء بصفية بنت حيى. وقال: ثم بعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليا عليه السلام خلفه فاخذها منه، وقال: لا يذهب بها الا رجل هو منى وانا منه. قال: وقال لبنى عمه: ايكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال: وعلى عليه السلام جالس معهم فابوا، فقال على عليه السلام: انا اواليك في الدنيا والآخرة، فقال: انت وليى في الدنيا والآخرة. ثم اقبل على رجل منهم، فقال: ايكم يواليني في الدنيا والآخرة. فابوا، قال على: انا اواليك في الدنيا والآخرة، فقال: انت وليى في الدنيا والآخرة. قال: وكان على عليه السلام اول من اسلم من الناس (2) قال: واخذ رسول ا صلى ا عليه وآله ثوبه، فوضعه على على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال صلى ا عليه وآله: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) (3). قال: وشرى على نفسه، لبس ثوب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فجاء أبو بكر وعلى عليه السلام نائم. ثم قال: وابو بكر يحسب انه نبى ا فقال: يا نبى ا قال: فقال له على عليه السلام: ان نبى ا قد انطلق نحو بئر ميمون، فادركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل على عليه السلام يرمى

_____

1) في المصدر: فنفث. 2) في المصدر: اول من اسلم بعد خديجة. 3) الاحزاب: 33.